الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

٧ جوخدار لـ«الوطن»: نهدف تبسيط الإجراءات ونعمل للانتهاء من إنجاز السجل خلال أشهر

٨ ١٠ آلاف طالب وطالبة يتنافسون في المرحلة الثانية من مسابقة تحدي القراءة العربي

٩ بشرى.. انفراجات مرتقبة في ملف المشتقات ووصول توريدات

١٠ اختتام مسابقة الأولمبياد الدولي للمعلوماتية التي استضافتها سورية

الإثنين ١٣ أيار ٢٠٢٤ | الموافق ٥ ذو القعدة ١٤٤٥ هـ | العدد ٤٢٣٢ السنة الثامنة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | May 13, 2024 | No. 4232| 18th year

أ. د. بثينة شعبان

المجتمع الدولي والمستقبل المشترك

لقد أثبتت عملية ما يسمى «الوساطة والتفاوض» بهدف وقف حرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها التحالف الصهيوني الغربي في غزّة التي راح ضحيتها حتى الآن نحو 115 ألف شهيد وجريح أغلبهم من الأطفال والأمهات، أمراً واحداً فقط وهو إصرار حكومة إسرائيل الصهيونية وحليفاتها الإدارة الأميركية برئاسة الصهيوني جو بايدن وحكومات بريطانيا وألمانيا وفرنسا، على إبادة الشعب الفلسطيني برمّته، وبناء دولتهم العنصرية الاستيطانية على جماجم وعظام أطفال وأبناء فلسطين، مع شلل تام لإرادة المجتمع الدولي والإسلامي والعربي ولأي أثر للقانون الدولي أو قانون حقوق الإنسان أو ما يسمّى «الشرعية الدولية»، ومع الدعم الكامل الذي تقدمه حكومة بايدن الصهيونية في الولايات المتحدة الأميركية لهذه الإبادة الجماعية عسكرياً ومالياً وسياسياً وإعلامياً، انتهك الكيان الصهيوني في حربه هذه كل القواعد الإنسانية والأخلاقية ودنّسها بأبشع الطرق والوسائل.

ردود أفعال معظم دول العالم كانت مخجلة فعلاً مقارنةً بحجم المأساة الواقعة بالشعب الفلسطيني، باستثناء بعض التحرّكات النبيلة التي قام بها طلاب الجامعات الأميركية ممن حاولوا إنقاذ شرف بلدانهم وإنقاذ حياة الفلسطينيين الأبرياء، إنها المرة الأولى التي نشهد فيها بصورة مباشرة الانتهاك الوحشي لحرمة الحياة الإنسانية وحرمة الثقافة وحرمة الدين، فالاغتصاب المروّع للنساء الأسيرات أمام أفراد أسرهم ومن ثمّ قتلهم جميعاً لدى اعتراضهم على ذلك الفعل الشائن، لهو أفظع الجرائم التي يمكن لأي إنسان أن يرتكبها، ومع كل هذا وذلك لم تصدر مذكرة اعتقال واحدة بحقّ مَن يعطي تلك الأوامر أو يرتكب تلك الأفعال الإجرامية الوحشية.

كل ما نشهده ونراه من خنوع عالمي مريب وغادر لجرائم الصهاينة يتناقض تناقضاً صارخاً مع قيام 143 دولة بالتصويت لمصلحة مشروع القرار الذي يوصي بمنح فلسطين صفة دولة عضو في الأمم المتحدة وهو مشروع القرار ذاته الذي صوّتت الولايات المتحدة، وياللعار، ضدّه في مجلس الأمن قبل أسابيع قليلة، والعبرة المستفادة من هذا الحدث ومن العديد من الأمثلة المشابهة الأخرى هي أن الولايات المتحدة التي استولت الصهيونية عليها ممثلة بمنظمة «آيباك» الشريرة، والتي تشكّل القوة العسكرية الأعتى، هي التي تقف عائقاً في طريق تحقيق العدالة ليس للفلسطينيين فحسب، وإنما للعديد من الشعوب في بلدان مختلفة حول العالم، وهي التي تؤجج الصراعات وتشعل الحروب وتقتل الملايين من المدنيين الأبرياء وتنشر الأوبئة وتقوّض كلياً أي سلطة مؤسساتية دولية تحاول تحدّي هيمنتها على الإرادة الدولية والتطلعات المشروعة للشعوب.

ربما لهذا السبب حظيت الجولة الأوروبية التي أجراها الرئيس الصيني شي جين بينغ في ثلاث دول أوروبية باهتمام بالغ، فقد تناولت وسائل الإعلام الغربية الزيارة بكل تفاصيلها وصدر سيل غزير من المقالات والأخبار حول هذه الجولة التي جاءت في توقيت مدروس وظهرت بمنزلة بيان قوي وحكيم للرئيس الصيني في غمرة الفوضى الدولية والإقليمية التي يعيشها العالم في الوقت الحاضر، وتزامنت زيارة الرئيس شي إلى صربيا مع الذكرى الـ25 لقيام حلف «ناتو» بقصف السفارة الصينية في بلغراد خلال حرب تفكيك دولة يوغوسلافيا إلى عدة دول على أسس دينية وطائفية وفي ذلك إشارة إلى أن الصين لا تسعى فقط إلى خدمة مصالح الشعب الصيني وحسب، وإنما إلى ما فيه مصلحة شعوب العالم أجمع ممن يبحثون عن نظام عالمي عادل ومسالم بديل من النظام الحالي الذي تسيطر عليه الصهيونية، ما يفرز مجتمعاً دولياً يفتقر إلى وجود أي نظام شرعي في العصر الراهن.

أحد الأمور المثيرة للاهتمام بحق هو متابعة المراجعات الغربية حول جولة الرئيس الصيني سواء في هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»، أو في صحيفة «الغارديان» أو وكالة «رويترز» أو محطة «يورو نيوز» أو «فورين بوليسي»، التي تدفعك إلى التبسم في كثير من الأحيان غير مصدق، بل ينتهي بك المطاف إلى شعور واضح، بأن تلك الوكالات والوسائل الإعلامية التي أصبحت تماثل الإعلام السوفييتي السابق بالصوت الواحد وهي لا تزال تعتقد أنها صاحبة قضية أو أنها تمتلك الوزن والمصداقية لتقييم ما يقوله الآخرون أو يفعلونه، ويتضاعف هذا الشعور لديك ألف مرة عندما تجرؤ تلك الوسائل الإعلامية على الحديث عن الرئيس شي المعروف باتزانه وبعد نظره ورؤيته الواضحة والمؤثرة التي لا تهتمّ بمستقبل الصين وشعبها فقط، بل تسعى إلى رفاه مستقبل العالم بأسره.

لا يتمالك القارئ نفسه ضحكاً ساخراً لدى قراءة أن واشنطن أصدرت عبارات تحذيرية ضد الرئيس شي بشأن الحرب التجارية التي تلوح في الأفق مع بروكسل، وأيضاً بشأن مساعدة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في الحرب التي يخوضها في أوكرانيا، كذلك الأمر عندما تقرأ أن الدول الأوروبية الثلاث، فرنسا وصربيا والمجر، التي اختيرت للجولة التي قام بها الرئيس شي هي الدول «الأكثر ترددا تجاه النظام الذي فرضته واشنطن على العالم بعد الحرب العالمية الثانية»، فهل أصبحت هذه الدول تؤمن فعلاً وتدرك أنه لم يبقَ من هذا النظام إلا ممارسة الضغط والظلم والإساءة والتنمّر والتهديدات بالحرب؟

تتجلى الرؤية التي يقدّمها الرئيس شي في تقديم نظام عالمي بديل يقوم على مبدأ المصير المشترك المبني على أساس سلامة كل الأراضي والبلدان وسيادة جميع الأطراف، وعلى التعاون والتشاور الذي يأخذ بالاعتبار مصالح جميع الأطراف، ففي حديثه مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قال شي: «إنّ الصين وفرنسا عضوان دائمان في مجلس الأمن، وبإمكانهما المساهمة في نشر السلام والاستقرار العالميين»، وكذلك دعا الرئيس الصيني إلى الحوار والنقاش بشأن كل القضايا التجارية والاقتصادية وجميع القضايا ذات الاهتمام المشترك، حيث توجّه إلى الرئيس الصربي قائلاً: «علينا مجتمعين مواجهة الهيمنة وسياسات القوة».

التعليق الذي نشرته وكالة «رويترز» بعد مغادرة الرئيس الصيني فرنسا كان: «شي يغادر فرنسا بعد زيارة استمرت يومين لم يقدّم خلالهما أي تنازلات تذكر حيال التجارة أو السياسة الخارجية على الرغم من محاولات الرئيس ماكرون الضغط عليه بشأن الوصول إلى الأسواق وبشأن قضية أوكرانيا»، في هذا تأكيد على ما اعتاده الغرب من ممارسة الضغوط على الآخرين من أجل انتزاع التنازلات منهم وهذه هي اللغة الوحيدة التي يفهمها الغرب ويتقنها والنجاح الوحيد الذي يعترفون به.

أما بالنسبة للرئيس الصيني فهو يأتي من منظور مختلف تماماً ويعمل من أجل هدف مغاير كلياً، أوليس أمراً مفاجئاً لأي مسؤول غربي أن يعلم أن اتفاقية التجارة الحرّة بين الصين وصربيا تتضمن إعفاء جميع الصادرات من المنتجات الصربية إلى الصين بنسبة 95 بالمئة من الرسوم الجمركية خلال السنوات الخمس إلى العشر القادمة؟! في حين أراد الاتحاد الأوروبي في عام 2009–2010 أثناء التفاوض على اتفاقية الشراكة مع سورية أن يفرض شروطه بإغراق الأسواق السورية بالمنتجات والبضائع الأوروبية وعدم السماح للمنتجات السورية بدخول الأسواق الأوروبية باستثناء النزر اليسير منها، الأمر الذي رفضت سورية التوقيع عليه إطلاقاً.

لقد وجّهت وسائل الإعلام الغربية اللوم إلى صربيا والمجر والصين لعدم قيامهم بإدانة ما سمته «الغزو الروسي لأوكرانيا» وحاولت اتهام الصين بدقّ إسفين الخلاف بين الدول الأوروبية، كذلك تجرأت وسائل إعلامهم على التحدث عن «انتهاكات لحقوق الإنسان في الصين» وهم الذين يشنّون حرب الإبادة ضد الشعب الفلسطيني ويعتقلون الطلاب المتظاهرين ويحرمون حرية الرأي في بلدانهم، ولقد تحدّث رجل الدولة الرئيس شي بأسلوب يُشعر باهتمامه وحرصه على كل نفس بشرية في أنحاء العالم وكان في حديثه ورؤيته يبني الطرق والأحزمة والممرات الاقتصادية لأي دولة تشترك معه في الرؤية والمصالح العالمية.

إنّ الرئيس الصيني بعيد كل البعد عن العقلية الغربية التي قامت بإعادة أحد عشر مواطناً أميركياً من مخيمي الهول والروج في شمال شرق سورية المحتلة من القوات الأميركية، في الوقت الذي تترك فيه ما يزيد على 30 ألف شخص من أكثر من 60 دولة في معسكرات اعتقال تحت حكمهم الظالم.

الرئيس شي قادم من مكان مختلف تماماً ويتسلّح برؤية واضحة وعميقة لمجتمع دولي يتمتّع بمصير مشترك ومستقبل واحد تتمتع فيه جميع الدول والشعوب بالسلام والازدهار ويسوده الاحترام والتساوي في الحقوق والواجبات الإنسانية؛ مجتمع لا يمكن فيه لأي حكومة أن ترتكب أفظع جرائم الإبادة ضدّ المدنيين العزّل في فلسطين بالتواطؤ والتآمر مع الغرب برمّته.

أصدر مرسومين بتعيين أربعة محافظين جدد

الرئيس الأسد: التعاون المثمر مع «الصحة العالمية» ينطلق من دعم قطاعنا الصحي

وكالات

أصدر الرئيس بشار الأسد أمس مرسومين بتعيين محافظين جدد لمحافظات دير الزور، وريف دمشق، وحماة، وذلك خلفاً للمحافظين السابقين الذين انتخبوا أعضاء في القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي في انتخاباته الأخيرة، على حين تضمن المرسوم الثاني إنهاء تعيين بسام ممدوح بارسيك وتعيين بدلاً منه أكرم علي محمد محافظاً للسويداء.

وتضمن المرسوم الأول رقم 101 تعيين معتز تيسير قطان محافظاً لمحافظة دير الزور، وأحمد إبراهيم خليل محافظاً لمحافظة ريف دمشق، ومعن صبحي عبود محافظاً لمحافظة حماة.

كما أصدر الرئيس الأسد المرسوم رقم 102 القاضي بإنهاء تعيين بسام ممدوح بارسيك محافظاً لمحافظة السويداء، وتعيين أكرم علي محمد محافظاً لمحافظة السويداء.

الرئيس الأسد كان أكد في وقت سابق أمس، خلال استقباله المديرة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط حنان بلخي، أن التعاون المثمر في هذه الظروف مع منظمة الصحة العالمية ينطلق من مفهوم دعم القطاع الصحي في سورية، ليس من مبدأ المساعدة في ترميم النقص في التجهيزات والأدوية فقط، وإنما أيضاً في وضع خريطة طريق تنظيمية، بدءاً بالسياسات وصولاً إلى برامج عمل منظمة تتضمن المتطلبات والإجراءات التي تسهم في مساعدة الكوادر الصحية على مواكبة التطورات الطبية وتزويدها بالخبرات.

وحسب البيان الرئاسي دار الحديث بين الجانبين حول عدد من المواضيع المتعلقة بعمل المنظمة في سورية، ومجالات التعاون وسبل الارتقاء به إلى مستويات استراتيجية أساسها التقييم الدقيق لواقع القطاع الصحي واحتياجاته.

وخلال اللقاء قدمت بلخي شرحاً عن خطط المنظمة ضمن المبادرات التي تقوم على بناء الكوادر والإمكانات في منطقة الشرق الأوسط، والتي تهدف إلى تعزيز نظم الرعاية الصحية الأولية والنهوض بالواقع الصحي ومواجهة تحدياته، مؤكدة دعم المنظمة الدائم وسعيها المستمر للحد من المخاطر المحدقة بالصحة العامة، وتعزيز النظام الصحي في المنطقة من خلال تكثيف التنسيق وحشد الموارد.

وكان وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد استقبل بلخي، وأكد خلال اللقاء أهمية تعزيز التعاون بين سورية والمنظمة، ولاسيما في ظل الظروف التي فرضتها التدابير الانفرادية القسرية الغربية التي تحول من دون تمتع السوريين بحقهم في الصحة، وما ينتج عن هذه التدابير من نقص في الأدوية والأجهزة الطبية الضرورية، مؤكداً أهمية استمرار منظمة الصحة العالمية ببذل الجهود لمواجهة كل أشكال التسييس في القطاع الصحي لأن هذا القطاع يشكل أولوية للعمل الإنساني.

بدورها، أعربت بلخي عن تقديرها للتعاون الجيد بين الحكومة السورية ومؤسساتها مع منظمة الصحة العالمية، مؤكدة رغبة المنظمة بتعزيز التعاون مع الحكومة السورية بما يحقق مصلحة الشعب السوري في مواجهة التحديات الصحية.

حضر اللقاء معاون الوزير أيمن رعد ومدير إدارة المنظمات والمؤتمرات الدولية السفير عنفوان النائب، ومن الوفد المرافق للمديرة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط كل من رئيس مكتب المدير الإقليمي كريستوف هاملمان، ومسؤولة برنامج التعاون القطري لاله نجفي زاده، وممثل منظمة الصحة العالمية بالإنابة في سورية إيمان الشنقيطي، وإيناس فتحي حمام مسؤولة التواصل في المكتب.

مسيّرات الجيش وصواريخه تستهدف «النصرة» و«التركستاني» و«أنصار التوحيد»

حماة - محمد أحمد خبازي
دمشق - الوطن - وكالات

صعّدت تنظيمات «جبهة النصرة» و«الحزب الإسلامي التركستاني» و«أنصار التوحيد» الإرهابية اعتداءاتها وخروقاتها لاتفاق وقف إطلاق النار في منطقة «خفض التصعيد» شمال غرب البلاد، ما حدا بالجيش العربي السوري إلى الرد باستهداف مواقع للتنظيمات في أرياف إدلب وحماة وحلب موقعاً قتلى ومصابين.

وأكد مصدر ميداني لـ«الوطن» أن الجيش العربي السوري استهدف صباح أمس بطيرانه المسير ونيران مدفعيته الثقيلة وصواريخه، مواقع لـ«النصرة» في سهل الغاب وريف إدلب الجنوبي، رداً على اعتداءات الإرهابيين على نقاط له بمحاور ريف إدلب من منطقة خفض التصعيد.

وأوضح المصدر أن مجموعات إرهابية مما تسمى غرفة عمليات «الفتح المبين» التي يقودها «النصرة»، صعّدت اعتداءاتها أمس على نقاط للجيش بمحور «الرويحة» في قطاع ريف إدلب الجنوبي من منطقة «خفض التصعيد»، ما أدى لارتقاء عنصر من حامية إحداها شهيداً، في حين استهدفت وحدات الجيش العاملة بريف إدلب بنحو أربع طائرات قتالية مسيّرة، تجمعاً لإرهابيي ما يسمى «أنصار التوحيد» و«الحزب الإسلامي التركستاني» داخل مواقع محصنة لهم في قرية آفس بريف إدلب الشرقي، موقعة العديد من الإرهابيين قتلى ومصابين.

بدروها، ذكرت مصادر إعلامية معارضة أن وحدات من الجيش العربي السوري استهدفت بعد منتصف ليل السبت – الأحد بصاروخ شديد الانفجار موقع لتنظيم جبهة النصرة الإرهابي في قرية كفرتعال بريف حلب الغربي.

وفي البادية الشرقية، أجرى الطيران الحربي المروحي أمس، تمشيطاً مكثفاً بالرشاشات الثقيلة والصواريخ، لمواقع تمركز بها مسلحو تنظيم داعش الإرهابي في عدة محاور بالبادية، وذلك حسب قول مصدر ميداني لـ«الوطن»، بيّن أن الطيران الحربي السوري والروسي المشترك شن غارات على نقاط انتشار خلايا التنظيم في بادية الرقة.

بمشاركة سورية.. انعقاد المجلس الوزاري الاقتصادي والاجتماعي العربي في المنامة

الخليل لـ«الوطن»: مقترحنا تأسيس شركات مشتركة لتحقيق الأمن الغذائي العربي

محمد راكان مصطفى

كشف وزير الاقتصاد محمد سامر الخليل في تصريح خاص لـ«الوطن» أن من بين المواضيع التي تم إقرارها، يوم أمس، خلال اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي التحضيري لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في دورته العادية رقم 33، الذي عقد أمس في العاصمة البحرينية المنامة، موضوع التقدم في استكمال متطلبات منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وإقامة الاتحاد الجمركي العربي.

وأشار الخليل إلى أنه تم التطرق إلى الجهود المبذولة لتطوير عملية تحرير التجارة السلعية، من خلال نشاطات اجتماعات لجنة التنفيذ والمتابعة التي ناقشت العقبات التي تواجه التجارة العربية البينية.

وأشار الخليل إلى أنه تم التقدم باقتراح سورية لقيام الأمانة العامة في جامعة الدول العربية بإعداد دراسة حول فرص التكامل الاقتصادي العربي، ولاسيما في مجالات التصنيع الغذائي، بالنظر إلى المقوّمات التي تتمتع بها كل دولة، لتأسيس شركات مشتركة تصب في سياق تحقيق الأمن الغذائي لدولنا كافة.

ونوه بأهمية الآلية المقترحة لربط بنوك ومؤسسات التنمية الاجتماعية لكونها تستهدف تفعيل مساهمة مؤسسات التمويل الاجتماعية العربية الأعضاء في تحقيق التمكين الاقتصادي والاجتماعي.

وزير الاقتصاد أشار في كلمته خلال المؤتمر إلى أن العالم العربي يتعرض لتحديات كبيرة تتطلب منا المثابرة والعزيمة للنهوض باقتصادات بلداننا وسلوك مسارات التنمية التي من شأنها تخفيف الأزمات عن الشعوب العربية.

وشدد الخليل على أهمية الربط ما بين محاور العمل الاقتصادي العربي المشترك سواء فيما يتعلق بمساعي تحرير التجارة البينية وتأمين متطلبات نفاذ أحكام منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وتطويرها، والتحضير لإطلاق مرصد التجارة العربية، أم فيما يتعلق بالاستراتيجيات والرؤى المختلفة ذات الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية التي تم ويتم العمل عليها، والتي تتركّز على قضايا لوجستيات التجارة والنقل والتغيّرات المناخية وكفاءة الطاقة والتحوّل الرقمي والتعليم والثقافة وقضايا المرأة والشباب وغيرها.

وأشار الخليل إلى ضرورة الوقوف عند ما شهدته المنطقة العربية سواء بنتيجة تأثرها بالمتغيرات الإقليمية والدولية، الاقتصادية وغير الاقتصادية، أم بنتيجة التغيّرات البيئية والمناخية، والتي أثرت سلباً في سلاسل إمداد البضائع والخدمات، الأمر الذي يتطلب البحث المشترك في سبل التصدي لأي مخاطر قائمة أو محتملة على صعيد الأمن الغذائي العربي.

وأعرب عن اهتمام الجمهورية العربية السورية باستضافة المعرض التجاري لدول منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى في دورته الأولى والمقترح تنظيمه ليكون منصة للشركات العامة والخاصة لعرض منتجاتها بما يعزز فرص التكامل الاقتصادي بين الدول العربية.

وانعقد يوم أمس، بمشاركة سورية، في العاصمة البحرينية المنامة اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي على المستوى الوزاري، وترأس الوفد السوري الوزير الخليل، وحضر الاجتماع مندوب سورية الدائم لدى جامعة الدول العربية حسام الدين آلا، وسفير سورية في البحرين محمد علي إبراهيم.

مذكرة تعاون أمني بين دمشق وبغداد.. واللواء الرحمون: اجتماع في تموز لتنفيذ تعاون إقليمي

السوداني: مستعدون لأقصى درجات التعاون لتثبيت الأمن ودرء خطر الإرهاب

رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني خلال استقباله وزير الداخلية اللواء محمد خالد الرحمون (عن الانترنت)

سيلفا رزوق

أكد رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني استعداد بغداد لبذل أقصى درجات التعاون مع وزارة الداخلية السورية لتثبيت الأمن في سورية وعلى الحدود المشتركة.

ووقّع وزيرا الداخلية اللواء محمد خالد الرحمون والعراقي عبد الأمير الشمري في بغداد أمس، مذكرة تعاون أمني عالية المستوى، وفي وقت لاحق، استقبل السوداني اللواء الرحمون والوفد المرافق له، وبحثا آليات التعاون الأمني بين البلدين في العديد من الملفات المشتركة.

وأشار بيان لمكتب رئيس الحكومة العراقي، إلى تأكيد السوداني استعداد بغداد لبذل أقصى درجات التعاون مع وزارة الداخلية السورية؛ من أجل تثبيت الأمن في سورية وعلى الحدود المشتركة، ودرء خطر الإرهاب، بما يساعد في تعزيز أمن البلدين وانعكاساته على استقرار المنطقة.

من جانبه، نقل الرحمون إلى السوداني تحيات الرئيس بشار الأسد، وتثمينه دور العراق في دعم سورية، وإشادته بجهود وزارة الداخلية العراقية وإجراءاتها الأمنية على الشريط الحدودي بين العراق وسورية، حسب البيان.

وخلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره العراقي بعد التوقيع على مذكرة التعاون اعتبر الرحمون المذكرة أنها ستساعد سلطات إنفاذ القانون في تنفيذ مهامها بكل دقة، وأشار إلى أن التعاون بين البلدين أثمر فيما سبق في مجال مكافحة المخدرات بتفكيك بعض الشبكات وضبط كميات من المخدرات، وقال: «نحن مستمرون بالتعاون، وظاهرة مكافحة المخدرات لا يمكن أن تنفذ من قبل جهة واحدة، فكلانا والمنطقة بحاجة إلى تعاون، وسيتم عقد اجتماع في الثاني والعشرين من تموز المقبل في بغداد لتنفيذ تعاون إقليمي أشمل».

الشمري وصف من جهته التعاون الاستخباراتي بين البلدين بـ«الجيد»، موضحاً أن المذكرة الموقعة ستدفع بالمزيد من التعاون، وأضاف: «لدينا عمل مشترك فيما يخص تبادل المعلومات، وكل التعاون والتنسيق والعمل قائم مع الجهات الأمنية السورية».

وزار الرحمون مركز كاميرات الحدود المشتركة، والتقى قائد قوات الحدود العراقية اللواء محمد عبد الفتاح سكر، الذي بين بإيجاز له حسب مصادر لـ«الوطن» أن العراق جهز كاميرات حرارية لمواجهة أي عملية تسلل عبر الحدود، مؤكداً أن هناك تعاوناً كبيراً بين العراق وسورية وجرى التنسيق لبناء السياج الأمني على الحدود لمنع تسلل الإرهابيين.

44 مركزاً لاستلام المحصول.. ورئيس اتحاد الفلاحين: تأمين المحروقات للحصادات والآليات

عرنوس: لاستلام كل حبة قمح وتقديم التسهيلات جميعها

هناء غانم

خرج المؤتمر السنوي للحبوب الذي عقد أمس برئاسة رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس بالعديد من التوصيات تركزت في مجملها على ضرورة استلام كامل محصول القمح من الفلاحين للموسم الزراعي الحالي، وتقديم كل التسهيلات المتاحة للفلاح من مراكز الحبوب لتسهيل عمليات استلام القمح بيسر، بشكل فوري ومن دون أي تأخير.

ووجه عرنوس الجهات المعنية باتخاذ كل الإجراءات اللازمة لاستلام كل حبة قمح منتجة وتقديم جميع التسهيلات، مؤكداً أن الزراعة شكلت العنوان الأساسي للعمل الحكومي خلال الفترات الماضية، واصفاً الاجتماع بأنه من الاجتماعات المهمة لأنه يضم جميع الجهات المعنية بملف القمح من الحكومة والاتحادات والنقابات بهدف مناقشة التحضيرات والاستعدادات لاستجرار محصول القمح من الفلاحين.

وأشار إلى أن الجهات الحكومية المعنية تبذل جهوداً مضاعفة واستكملت التحضيرات والاستعدادات لاستجرار المحصول والاستعداد لتقديم المؤازرة والدعم في هذا المجال، مبيناً أن هناك توافقاً بين الحكومة واتحاد الفلاحين بخصوص سعر شراء محصول القمح من الفلاحين ما يسهم في تأمين دخل مناسب لهم.

بدوره وزير الزراعة محمد حسان قطنا قال: إن المؤتمر يعقد سنويا لتحديد أسس استلام محصول «الذهب الأصفر» الذي يعتبر أحد أهم محاصيل الأمن الغذائي الرئيسة في سورية، مضيفاً: خرج المؤتمر بجملة من القرارات تؤكد على أن يتم استلام المحصول في مراكز الاستلام التابعة للمؤسسة العامة للحبوب بسعر 5500 ليرة سورية لمحصول القمح وفق المواصفات القياسية المعتمدة لدى وزارة التجارة الداخلية.

من جهته أكد مدير عام السورية للحبوب سامي غسان هليل في تصريح لـ«الوطن» أن المؤسسة قامت بكل الاستعدادات لاستقبال موسم الشراء 2024 وفتح جميع مراكز الاستلام البالغة 44 مركزاً موزعة في كل محافظات القطر جاهزة لاستقبال الأقماح الموردة إليها بشكل مشول «ضمن أكياس» أو الكميات الموردة بشكل دوكمة لافتاً إلى أن الكميات المتوقع استلامها لهذا الموسم نحو 700 ألف طن في كل فروع المؤسسة. وأضاف: إن الاستلام سيكون في جميع المحافظات طوال فترة استلام محصول القمح، وأنه تم تزويد المراكز بكل الاحتياجات للعمل بأقصى طاقة.

رئيس اتحاد الفلاحين أحمد صالح إبراهيم أكد لـ«الوطن» أن المؤتمر السنوي للحبوب هذا العام اتخذ العديد من الخطوات المهمة منها الموافقة على تأمين المحروقات للآليات والحصادات الناقلة للأقماح.